

الإطار المنطقي (Logframe)

ما هو الإطار المنطقي؟

- الإطار المنطقي هو أحد الأدوات الرئيسية التي يستخدمها مجتمع التنمية الدولي للمساعدة في تصميم المشاريع لتحقيق نتائج قابلة للقياس.
 - كانت رائدة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في السبعينيات ومنذ ذلك الحين تم تبنيها على نطاق واسع من قبل الوكالات المتعددة الأطراف والثنائية والمنظمات غير الحكومية والحكومات.
 - يتكون الإطار المنطقي أو مصفوفة الإطار المنطقي ، من جدول يتكون عادة من أربعة أعمدة وأربعة صفوف.
١. **المنطق العمودي:** يحدد ما ينوي المشروع القيام به ، ويوضح العلاقات السببية ويحدد الافتراضات والشكوك المهمة الخارجة عن سيطرة مدير المشروع.
 ٢. **المنطق الأفقي:** يتعلق بقياس التأثيرات والموارد المستخدمة من قبل المشروع من خلال تحديد المؤشرات الرئيسية للقياس والوسائل التي سيتم من خلالها التحقق من القياس.

- يعتبر الإطار المنطقي وسيلة لتنظيم كمية كبيرة من المعلومات بطريقة متماسكة وموجزة ، تساعد في صياغة وتنفيذ ورصد وتقييم المشاريع.
- يجمع الإطار المنطقي بين مختلف مكونات المشروع مثل الهدف العام أو الهدف أو الأثر ، والغرض أو النتيجة ، والنتائج أو المخرجات ، والأنشطة ، والمؤشرات ، ووسائل التحقق ، والافتراضات المهمة.
- يساعد الإطار المنطقي في ربط كل هذه المكونات في إطار واحد ، ويعرض العلاقة الوثيقة فيما بينها.

المنطق العمودي
ما ينوي المشروع القيام به.
وضوح العلاقة العارضة

ملخص المشروع	المؤشرات التي يمكن التحقق منها بموضوعية	وسائل التحقق	الافتراضات
الهدف العام			
غاية			
نتائج			
أنشطة			

المنطق الأفقي

قياس الآثار والموارد التي يستخدمها المشروع من خلال تحديد المؤشرات الرئيسية للقياس والوسائل التي سيتم من خلالها التحقق من القياس.

المصطلحات المختلفة المستخدمة لعناصر الإطار المنطقي

- تستخدم المنظمات المختلفة مصطلحات مختلفة لعناصر الإطار المنطقي ، ملخصة في الجدول التالي.
- لا ينبغي أن يسبب هذا أي لبس لأن ما يجب ملاحظته هو وضع تلك المصطلحات فيما يتعلق بمستويات الهدف في الإطار المنطقي.

المصطلحات المختلفة المستخدمة لعناصر الإطار المنطقي

الافتراضات	وسائل التحقق	المؤشرات التي يمكن التحقق منها بموضوعية	ملخص المشروع / منطقتي التدخل			
			الهدف العام	الهدف	تأثير	
						الهدف: طويل الأمد
			الغاية	هدف معين	حصيلة	الهدف: قصير المدى
			النتائج	النتائج	النواتج	نتائج
			أنشطة	أنشطة	أنشطة	أنشطة
المصطلحات المختلفة المستخدمة						

عناصر الإطار المنطقي: فهم المصطلحات

- يجب أن يشرح الهدف العام أهمية المشروع للمجتمع من حيث الفوائد طويلة الأجل للمستفيدين والفوائد الأوسع للفئات الأخرى.
- يجب أن يوضح كيف يتناسب المشروع مع الهدف أو الخطة أو السياسة القطاعية أو الوطنية ، سياق المستوى الكلي ، الذي تم تصميم الأنشطة للمساهمة فيه.
- لن يتحقق الهدف العام من خلال المشروع وحده ، ولكنه سيتطلب تأثيرات المشاريع الأخرى أيضًا.
- أمثلة على الهدف العام للمشروع هي زيادة الدخل ، وتحسين الحالة التغذوية ، وتقليل الجريمة ...

- يجب أن يعالج الغرض المشكلة الرئيسية ، وأن يتم تحديده من حيث الفوائد التي سيحصل عليها المستفيدون من المشروع أو المجموعة المستهدفة نتيجة الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المشروع.
- تشمل أمثلة الغرض من المشروع زيادة الإنتاج الزراعي ، وزيادة تغطية التحصين ، والمياه النظيفة ، أو تحسين الخدمات القانونية.
- تشير النتائج إلى المنتجات الملموسة مثل السلع والخدمات المنتجة من خلال الاضطلاع بسلسلة من المهام كجزء من العمل المخطط للنشاط. يجب أن يكون تسليم النتائج أو المخرجات تحت سيطرة الإدارة إلى حد كبير.
- يجب أن تتناول النتائج الأسباب الرئيسية للمشاكل التي تواجهها المجموعة المستهدفة ، وتوفير الشروط اللازمة لتحقيق الغرض من المشروع. لضمان ملاءمة النتائج ، يجب أن يكون تحليل المشكلة قد حدد طلب المستفيد على خدمات المشروع.
- أمثلة على نتائج المشروع هي أنظمة الري أو إمدادات المياه التي تم إنشاؤها ، وتحصين الأطفال ، والمباني أو البنية التحتية الأخرى التي تم إنشاؤها ، وإصدار المبادئ التوجيهية للسياسة ، وتدريب الموظفين بشكل فعال.

- الأنشطة هي المهام المحددة التي يتعين القيام بها من أجل تحقيق النتائج.
- على سبيل المثال ، لكي يكون لدى المجتمع إمدادات مياه جديدة ، قد تشمل الأنشطة: تشكيل وإنشاء لجنة مستخدمي المياه ، وكتابة إجراءات صيانة إمدادات المياه ، وإعداد الموقع ، وجمع المواد المحلية ، وبناء الخزانات ومد الأنابيب ، وحفر حفر النقع ، وما إلى ذلك وهلم جرا.
- ومع ذلك ، يجب ألا يشتمل الإطار المنطقي على الكثير من التفاصيل حول الأنشطة ، وإلا فسيصبح طويلاً للغاية ومن المحتمل أن يكون إلزامياً. إذا كانت المواصفات التفصيلية مطلوبة ، فيجب تقديمها بشكل منفصل في خطة العمل ولكن ليس كلها في إطار السجل.
- المؤشرات أو المؤشرات التي يمكن التحقق منها بشكل موضوعي هي قياس التقدم أو عدم التقدم المستخدم لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج أو الأهداف المعلنة. يجب أن يوفر المؤشر ، حيثما أمكن ، وحدة قياس محددة بوضوح وهدف يوضح بالتفصيل كمية ونوعية وتوقيت النتائج المتوقعة.

أمثلة على المؤشرات هي:

- نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر.
- عدد الدورات التدريبية أو حلقات العمل التي تم إجراؤها.
- عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم.
- عدد أو نسبة النساء والرجال الذين تخرجوا من الجامعة.

يجب أن تحدد وسائل التحقق بوضوح المصدر المتوقع للمعلومات التي نحتاج إلى جمعها. نحن بحاجة إلى النظر في كيفية جمع المعلومات ، ومن سيكون المسؤول ، وتكرار تقديم المعلومات. يمكن أن تشمل مصادر البيانات:

- وثائق المشروع مثل تقارير التدريب ، ومحاضر اجتماعات الشركاء ، وتقارير الأحداث ، وتقارير الزيارات الميدانية ، وتقارير الحملة ، وتقارير ورشة العمل ، والتقارير من اجتماعات مجموعة التركيز أو مقابلات المخبرين الرئيسيين.
- الوثائق الحكومية مثل خطة أو سياسات التنمية الوطنية ، وخطة التنمية القطاعية ، والإحصاءات أو المسوح الوطنية.
- وثائق أخرى من المنظمات غير الحكومية أو المانحين أو الأمم المتحدة

- تشير الافتراضات إلى التصورات التي تم إجراؤها حول الظروف التي يمكن أن تؤثر على تقدم النشاط أو نجاحه ، ولكن قد لا يكون لمديري النشاط سيطرة مباشرة عليها.

- الافتراض هو بيان إيجابي لشرط يجب الوفاء به من أجل تحقيق الأهداف ، في حين أن الخطر هو بيان سلبي لما قد يمنع تحقيق الأهداف.

- على سبيل المثال: تغيرات الأسعار ، هطول الأمطار ، سياسات الإصلاح الزراعي ، عدم إنفاذ التشريعات الداعمة.

يجب أن يوفر الإطار المنطقي ملخصًا لتصميم المشروع ، وسيعتمد طوله على حجم وتعقيد المشروع.

- يلخص العمود الأول من الإطار المنطقي منطق "الوسائل والغايات" للمشروع المقترح (المعروف أيضًا باسم "منطق التدخل"). عندما تتم قراءة التسلسل الهرمي الموضوعي من الأسفل إلى الأعلى ، يمكن التعبير عنه من حيث:
 ١. إذا تم توفير المدخلات أو الموارد الكافية ، فيمكن عندئذ القيام بالأنشطة.
 ٢. إذا تم تنفيذ الأنشطة ، فيمكن عندئذ إنتاج النتائج.
 ٣. إذا تم إنتاج النتائج ، فسيتم تحقيق الغرض.
 ٤. إذا تم تحقيق الغرض ، فمن المفترض أن يساهم ذلك في تحقيق الهدف العام.

كيفية تطوير الإطار المنطقي؟

- تُستخدم نتائج تحليل المشكلة والأهداف والاستراتيجية كأساس لإعداد الإطار المنطقي.
- يقدم الرسم البياني التالي عملية تطوير من المشاكل في شجرة المشكلة ، إلى الأهداف في شجرة الهدف ، إلى اختيار الاستراتيجية من خلال استخدام شجرة الهدف ، والإطار المنطقي:

عملية تطوير الإطار المنطقي

الخطوة ١: مع أصحاب المصلحة في المشروع ، يتم تحديد المشكلات وتحليلها في تحليل المشكلة في مرحلة تحديد المشكلة / المشروع.

تساهم العديد من الأسباب أو المشكلات على مستوى الجذر في مشكلة أساسية أو رئيسية ، وهذه المشكلة الرئيسية تخلق مشاكل أخرى على مستوى الفرع. تقدم كل هذه العلاقة بين الأسباب والنتائج في شجرة المشاكل.

الخطوة ٢: يتم تحويل شجرة المشكلة بعد ذلك إلى شجرة الهدف من خلال إعادة كتابة عبارات المشكلة إلى عبارات إيجابية أو موضوعية.

- يتم تحويل علاقة الأسباب والتأثيرات في شجرة المشكلة إلى علاقة الوسائل والغايات في شجرة الهدف في صياغة / تحضير المشروع.

- من الممكن إعادة هيكلة التسلسل الهرمي الموضوعي إذا كانت الأفكار جيدة والمنطق سليم. يجب ألا يكون عدد المستويات في التسلسل الهرمي الموضوعي أو التنسيقات الدقيقة المستخدمة مصدر قلق كبير.

الخطوة ٣: يتم استخدام شجرة الأهداف بعد ذلك لاختيار الإستراتيجية حيث يتم الاحتفاظ بالأهداف ذات الصلة ويتم إزالة الأهداف غير ذات الصلة بناءً على معايير اختيار الإستراتيجية المتفق عليها بين فريق المشروع وأصحاب المصلحة.

الخطوة ٤: سيتم استخدام الأهداف المحددة بعد اختيار الإستراتيجية في مصفوفة أو جدول الإطار المنطقي.

لماذا يعتبر الإطار المنطقي مهمًا لصياغة / تحضير المشروع؟

- يعد الإطار المنطقي مهمًا لصياغة المشروع / التحضير لعدد من الأسباب:
- يسهل استخدام الإطار المنطقي أو المصطلحات المشتركة الفهم المشترك والتواصل الأفضل بين موظفي المشروع وأصحاب المصلحة - صناع القرار والمديرين والحكومة وشركاء المشروع وأفراد المجتمع.
- يوفر معلومات منهجية وتحليلًا منطقيًا للمشروع من خلال إطار عمل يتكون من عناصر رئيسية مترابطة ، والتي تشكل نتيجة لذلك مشروعًا جيدًا التصميم.
- إنها الوثيقة المرجعية الأساسية التي يجب استخدامها طوال إدارة دورة المشروع بأكملها. عادة ما يستخدم فريق المشروع الإطار المنطقي من أجل معرفة ما تم التخطيط له ، وما الذي يجب تنفيذه ، وما هي النتائج المتوقعة ، ولرصد ما إذا كان التنفيذ يتبع التخطيط.
- يضمن استمرارية النهج عندما يستقيل عضو المشروع الأصلي أو يتم استبداله.
- يطلب بعض المانحين ملخصًا لمعلومات المشروع في الإطار المنطقي ليتم تقديمه مع مقترح المشروع.